

الحسن والحسين عليهما السلام من الخلفاء الاثني عشر

الشيخ جعفر الباقري



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

العراق - النجف الأشرف
www.imamhassan.org
info@imamhassan.org
+964 7803358020

هوية الكتاب

اسم الكتاب: ....الحسن والحسين عليهما السلام من الخلفاء الاثني عشر

المؤلّف: ....الشيخ جعفر الباقري

الطبعة: ....الأُولى

سنة الطبع: ....١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

الكمّية: ....١٠٠٠ نسخة

الناشر: ....مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصّصية

الإخراج الفنّي: ....وحدة الإخراج الفنّي



الشيخ جعفر الباقري

مقدّمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الخلق أجمعين محمّد وآله الطيِّبين الطاهرين، واللعن الدائم علىٰ أعدائهم أجمعين إلىٰ قيام يوم الدين، آمين ربَّ العالمين.

أهل البيت عليهم السلام شخوصٌ نورانيَّة وأشخاصٌ ملكوتيَّة، منها ولأجلها وُجِدَ الكَوْن، وإليها حسابُ الخَلق، يتدفَّقون نوراً وينطقون حياةً، شفاههم رحمة وقلوبهم رأفة، وُضِعَ الخير بميزانهم فزانوه عدلاً، ونَمَت المعرفة علىٰ ربوع ألسنتهم فغذّوها حكمةً.

أنوارٌ هداة، قادةٌ سادات (**ينحدرُ عنهم السيل ولا**

يرقىٰ إليهم الطير)، ألفوا الخَلق فألفوهم، تصطفُّ علىٰ أبوابهم أبناء آدم متعلِّمين مستنجدين سائلين، وبمغانمهم عائدين.

لا يُكرِهون أحداً علىٰ موالاتهم ولا يجبرون فرداً علىٰ اتِّباعهم، يُقيِّد حبُّهم كلَّ من استمع إليهم ويشغف قلبَ كلِّ من رآهم، منهجهم الحقُّ وطريقُهم الصدق وكلمتُهم العليا، هُم فوق ما نقول ودون ما يُقال من التأليه، هُم أنوار السماء وأوتاد الأرض.

والإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام هو أحد هذه الأسرار التي حار الكثير في معناها وغفل البعض عن وجه الحكمة في قراراتها وباع آخرون دينهم بدنيا غيرهم فراحوا يُسطِّرون الكذب والافتراءات عليه والتي جاوز

بعضها حدَّ العقل ولم يتجاوز حدَّ الحقد المنصبِّ علىٰ بيت الرسالة.

وقد اهتمَّ مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصّصية بكتابة البحوث والدراسات وتحقيق المخطوطات التي تُعنَىٰ بشأن الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام ونشرها في كتب وكتيّبات بالإضافة إلىٰ نشرها علىٰ مواقع الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للمركز.

بالإضافة إلىٰ النشاطات الثقافيَّة والإعلاميَّة الأُخرىٰ التي يقوم بها المركز من خلال نشر التصاميم الفنّية وإقامة مجالس العزاء وعقد المحاضرات والندوات والمسابقات العلميَّة والثقافيَّة التي تثرىٰ بفكر أهل البيت عليهم السلام وغيرها من توفيقات الله تعالىٰ لنا لخدمة الإمام

المظلوم أبي محمّد الحسن المجتبىٰ عليه السلام.

وهذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ هو أحد تلك الثمار التي أينعت والتي لا تهدف إلَّا إلىٰ بيان شخصيَّة الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام بكلِّ أبعادها المضيئة ونواحيها المشرِقة، ولرفد المكتبة الإسلاميَّة ببحوث ودراسات عن شخصيَّة الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام، ومن الله التوفيق والسداد.

العتبة الحسينية المقدَّسة

مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصّصية

كاظم الخرسان

من القواسم المشتركة بين روايات (الخلفاء الاثني عشر)، والتي تقترب بنا نحو تشخيص هؤلاء الخلفاء، وتحديد هويتهم، الأحاديث التي وردت بنفس المضمون، ونصَّت على أنَّ كلاً من الحسن والحسين عليهما السلام من ضمن هؤلاء (الخلفاء الاثني عشر).

فتارة يرد الخطاب من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله موجَّهاً للحسين بن علي عليه السلام بأنَّه سيِّد، وإمام، وحجَّة، وأنَّ بقية الخلفاء التسعة هم من ولده وذريته عليه السلام.

وتارة يرد الخطاب بخصوص الحسن والحسين عليهما السلام بأنَّهما مع تسعة خلفاء معصومين يشكلون بمجموعهم (الخلفاء الاثني عشر) المقصودين بالحديث المذكور.

وقد ترد الإشارة إلى الحسن بن علي عليهما السلام ضمن الخطاب الموجه للحسين بن علي عليهما السلام، وذلك بالنصّ على كون الحسين عليه السلام أخا سيّد، وأخا إمام، وأخا حجَّة، وما تبقى من الخلفاء متمّمون لعدد (الخلفاء الاثني عشر).

وورد في بعض روايات (الخلفاء الاثني عشر) ذكرهم بالترتيب، ابتداءً بالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ومن ثمَّ الحسن بن علي عليه السلام، ومن ثمَّ الحسين بن علي عليه السلام، ومن ثمَّ الخلفاء التسعة من ولد الحسين عليه السلام.

ونجد ضمن مصادر مدرسة الخلفاء المعتبرة مجموعة كبيرة من الروايات التي تسير بنفس هذه الاتجاهات المذكورة، وتعضد بذلك ما تمَّت استفادته آنفاً من حديث

(الخلفاء الاثني عشر)، ويمكن لنا استفادة هذا المعنى من خلال طائفتين من الأحاديث الواردة بهذا الشأن:

الطائفة الأولى:

هي الأحاديث التي عبَّر فيها رسول الله صلى الله عليه وآله بأن كلاً من الحسن والحسين عليهما السلام منه صلى الله عليه وآله، فمن ذلك ما ورد في (مسند أحمد) عن (المقدام بن معدي كرب) أنَّه قال:

(وضع رسول الله صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ الحسن في حجره وقال: هذا مني)(١).

وعن (البراء بن عازب):

---

(١) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٥٢٤، عن مسند أحمد: ٤ / ١٣٢، وكنز العمال: ١٣ / ٩٩ و١٠٠ و١٦ / ٢٦٢، ومنتخب الكنز: ٥ / ١٠٦، والجامع الصغير بشرح فيض الغدير: ٣ / ١٤٥.

(أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال للحسن أو الحسين: هذا مني)[١].

وروى (البخاري)، و(الترمذي)، و(ابن ماجة)، و(أحمد)، و(الحاكم)، عن (يعلى بن مرة) عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّه قال:

(حسينٌ منِّي، وأنا من حسين، أحبَّ اللهُ مَن أحبَّ حسيناً)[٢].

---

(١) مرتضى العسكري، معالم المدرستين: ١ / ٥٢٤، عن كنز العمال: ١٦ / ٢٧٠.

(٢) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٥٢٤، عن البخاري في الأدب المفرد، باب: معانقة الصبي، ح: ٢٦٤، والترمذي ١٣ / ١٩٥، في باب: مناقب الحسن والحسين، وابن ماجة كتاب: المقدمة، باب: ١١، ح: ١٤٤، ومسند أحمد: ٤ / ١٧٢، ومستدرك الحاكم: ٣ / ١٧٧، ووصف هو والذهبي الحديث بأنَّه صحيح، وأسد الغابة: ٢ / ١٩ و٥ / ١٣٠.

فمـن خـلال هـذه التعبـيرات يمكـن الاسـتيحاء بـأنَّ رسـول الله صلى الله عليه وآله يريـد أن يبـين للأمـة الإسـلامية، ولجميـع النـاس أنَّ موقـع الحسـن والحسـين عليهما السلام مـن الرسـالة الإسـلامية يعـبِّر عـن الامتـداد الـواقعي لمهامـه، وممارسـاته التشـريعية، وهمـا الفـرع المتفـرع عنـه صلى الله عليه وآله لأداء هـذه الوظيفـة المقدّسـة، والنيابـة عنـه، في سـدِّ حاجـة المجتمـع، وتلبيـة شـؤونه الدينيَّـة، بعـد أبـيهما عـلي عليه السلام، ولا يُعقـل أن يُـراد أنَّهـما عليهما السلام منـه بمعنـى القرابـة المألوفـة، والامتـداد النسـبي، لأنَّ هـذا الأمـر واضـح، وجـلي، ولا يضـيف حقيقـة جديـدة، لا سيَّما إذا مـا لاحظنـا أنَّ هـذا التعبـير ورد بعينـه ولفظه بحقِّ الإمـام عـلي بـن أبي طالـب عليه السلام، وقـد حـفَّ ذلـك

بقرائن تفيد بأن النبي الخاتَم صلى الله عليه وآله يريد من كلمة: (منِّي) النيابة عنه في تبليغ أحكام الإسلام.

يقول العلاّمة المحقق (مرتضى العسكري) بشأن هذه الطائفة من الأحاديث:

(إنَّ قول رسول الله صلى الله عليه وآله: (منِّي) في هذه الروايات بحقِّ الحسنين، نظير قوله بحقِّ أبيهما الإمام علي، أراد في جميعهما أنَّهم منه في مقام تبليغ أحكام الإسلام)[1].

ولنعد إلى ما ذكره من قرائن بخصوص إطلاق هذه اللفظة على علي عليه السلام حيث يقول:

(إن لفظ: (منِّي) في حديث: (أنتَ منِّي بمنزلة هارون من موسى) يوضِّح المراد من هذا اللفظ في أحاديث

---

(١) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٥٢٥.

الرسول صلى الله عليه وآله الأخرى، وذلك أنَّ هارون لما كان شريك موسى في النبوة، ووزيره في التبليغ، وكان علي من خاتم الأنبياء بمنزلة هارون من موسى باستثناء النبوة، يبقى لعلي الوزارة في التبليغ.

وكذلك بيَّن الرسول صلى الله عليه وآله المراد من لفظ: (منِّي) في حديثه يوم عرفات في حجة الوداع حيث قال: (علي منِّي، وأنا من علي، لا يؤدِّي عنِّي إلاّ أنا أو علي)[1].

---

(١) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٥١٤، قائلاً: أخرجه ابن ماجة في كتاب المقدمة، باب: فضائل الصحابة، ص: ٩٢، من الجزء الأول من سننه، والترمذي، كتاب المناقب، ١٣ / ١٦٩، وهو الحديث: ٢٥٣١ في ص: ١٥٣من الجزء السادس من الكنز في طبعته الأولى، وقد أخرجه الإمام أحمد في ص: ١٦٤ و١٦٥ من الجزء الرابع من مسنده من حديث حبشي بن جنادة بطرق متعددة.

وعلى هذا فإنَّ الرسول(ص) فسَّرَ لفظ: (منِّي) في هذه الأحاديث بكلِّ وضوح وجلاء، وصرَّح(ص) أن القصد منه أنَّه(ع) منه(ص) في مقام التبليغ عن الله (جل وعلا) إلى المكلفين بلا واسطة، ومن ثمَّ يتضح معنى (منِّي) في أحاديث الرسول(ص) في حق الإمام علي(ع)، والذي ورد في بعضها غير مفسَّرَ، (مثل ما ورد في رواية بريدة في خبر الشكوى أنَّ الرسول(ص) قال له: لا تقع في علي فإنَّه منِّي و[1]..، ورواية عمران بن حصين:

(١) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٥١٤، عن مسند أحمد: ٥ / ٣٥٦، وخصائص النسائي: ٢٤، باختلاف يسير، ومستدرك الصحيحين: ٣ / ١١٠، مع اختلاف في اللفظ، ومجمع الزوائد: ٩ / ١٢٧، وفي كنز العمال: ١٢/ ٢٠٧، مختصراً عن ابن أبي شيبة، وفي: ١٢ / ٢١٠، منه عن الديلمي، وراجع: كنوز الحقائق للمناوي: ١٨٦.

إنَّ علياً منِّي[١]..)[٢].

الطائفة الثانية:

هـي الأحاديـث الـواردة عـن رسـول الله صلى الله عليه وآله، والتـي نصَّـت عـلى كـون الحسـن والحسـين عليهما السلام سـبطين مـن الأسباط، فعلى الـرغم مـن أنَّ (السـبط) يعنـي الحفيـد إلاّ أنَّ إرادة هـذا المعنـى المخـتص مـن خـلال تكـرار هـذه الأحاديـث بألفـاظ متعـددة بعيـد جـداً، إذ لا يوجـد طائـل

(١) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٤٨٨، عن سنن الترمذي: ١٣ / ١٦٥، باب مناقب علي بن أبي طالب، ومسند أحمد: ٤ / ٤٣٧، ومسند الطيالسي: ٣ / ١١١، ح: ٨٢٩، ومستدرك الحاكم: ٣ / ١١٠، وخصائص النسائي: ٢٩ و١٦، وحلية أبي نعيم: ٦ / ٢٩٤، والرياض النضرة: ٢ / ١٧١، وكنز العمال: ١٢ / ٢٠٧ و١٥ / ١٢٥.

(٢) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٥١٣ ـ ٥١٤.

لهذا النوع من البيان، بل يُعدُّ لغواً من القول الذي ننزه عنه رسول الله صلى الله عليه وآله الذي قال الله (جل وعلا) بشأنه:

﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾[١].

فمن المفترض في الكلام الصادر عن حامل الرسالة صلى الله عليه وآله أن يضيف في بيانه حقيقة جديدة، أو يؤكِّد على مطلب شرعي معيَّن، أو يوجِّه المسلمين نحو ارتكازات واقعية ينبغي لهم اعتمادها، والسير على هداها، لا أن يأتي ويقول للناس تكراراً ومراراً: إنَّ الحسن والحسين حفيداي، أو إنَّ فاطمة ابنتي، أو إنَّ علياً ابن عمي، أو إنَّ العباس عمي، فإنَّ هذا الكلام حتى بفرض صدوره عن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه الكيفية لا بدَّ أن يكون

(١) القرآن الكريم: سورة النجم (٥٣)، الآية: ٣ و٤، الصفحة: ٥٢٦.

منطوياً على حقيقة أعمق وأبعد، يمكن استفادتها من خلال القرائن، والمواقف التي تحفُّ بالكلام عادة.

وهناك حقيقة إضافية في خصوص ما نحن فيه تؤكِّد لنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يريد من مقولته هذه ما هو أبعد من هذا المعنى السطحي للكلمة، وذلك من خلال إلقاء نظرة فاحصة ودقيقة في هذه الطائفة من الأحاديث، فنقرأ لـ (البخاري)، و(الترمذي)، و(ابن ماجة)، و(أحمد)، و(الحاكم) روايتهم عن (يعلى بن مرة) أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

(حسين منِّي، وأنا من حسين، أحبَّ الله من أحبَّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط)[1].

ونقرأ له صلى الله عليه وآله أيضاً قوله:

(الحسن والحسين سبطان من الأسباط)[2].

وورد عن (أبي رمثة) أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

(حسين منِّي، وأنا منه، هو سبط من الأسباط)[3].

وفي رواية أخرى:

---

(١) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٥٢٤، وقد مرّ ذكر مصادر الحديث عنه قبل قليل.

(٢) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١/ ٥٢٥، عن كنز العمال: ١٦/ ٢٧٠.

(٣) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١/ ٥٢٥، عن كنز العمال: ١٣/ ١٠٦.

(الحسن والحسين سبطان من الأسباط)[1].

وعن (البراء بن عازب) عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّه قال:

(حسين منِّي، وأنا منه، أحب اللهُ من أحبَّه، الحسن والحسين سبطان من الأسباط)[2].

فمن الملاحظ في جميع هذه الروايات أنَّها لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وآله بلسان: (الحسين سبطي)، أو (الحسن والحسين سبطاي)، لكي يأتي التفسير السابق، وإنَّما جعل النبي صلى الله عليه وآله كلاً من الحسن والحسين مصداقاً من مصاديق عنوانٍ كلّي مألوف في الخطابات الشرعيَّة، وهو عنوان

---

(١) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١/ ٥٢٥، عن كنز العمال: ١٣/ ١٠١ و١٠٥.

(٢) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١/ ٥٢٥، عن كنز العمال: ١٦/ ٢٧٠.

(الأسباط)، فنصَّ صلى الله عليه وآله على أنَّهما من (الأسباط)، وفي طائفة أخرى من الأحاديث نصَّ صلى الله عليه وآله على أنَّهما (سبطا هذه الأمَّة) شأنهما في ذلك شأن الأمم السابقة.

فنحن بحاجة إذن إلى الرجوع إلى مدلول هذا العنوان الكلّي، واستفادة معناه من الخطابات الشرعيَّة، لنصل بالنتيجة إلى معنى كون الحسن والحسين عليهما السلام سبطين من الأسباط، أو سبطي هذه الأمَّة.

ولا ينبغي الارتياب في أنَّ المصدر الشرعي الأول الذي يتصدر لائحة المراجع الإسلامية هو القرآن الكريم، كما أنَّ من غير الطبيعي على المحقق والباحث التوقف طويلاً عند هذه المفردة الشرعية الواردة بكثرة

في الكتاب العزيز، ومن ثمَّ انتزاع فذلكة التطبيق الوارد في أحاديث النبي الخاتَم ﷺ.

فعند مطالعة الآيات التي ورد فيها هذا العنوان، نجدُ أنَّه قد ورد في بعض الأنبياء السابقين لنبي الإسلام محمد ﷺ، وبما أنَّ نبينا ﷺ هو خاتم الأنبياء، ولا نبيَّ بعده، فهذا يعني أن الحسن والحسين عليهما السلام سيقومان بالنسبة للرسالة الإسلامية بنفس الدور الذي قام به (الأسباط) من قبل بالنسبة للشرائع السماويَّة السابقة، ويتوليان خلافة النبي الخاتَم ﷺ، والنيابة عنه في أمور التشريع وشؤونه بعد أبيهما علي بن أبي طالب عليه السلام كما تقدم إثباته.

ومن غير الخفي علينا أنَّ النبوة التي كانت شأنا من شؤون (الأسباط) ومختصاتهم كما صرَّح بذلك القرآن

الكريم[١]، ولا يمكن أن يتصف بها الخليفة والنائب عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أو يحمل آثارها وخواصَّها، باعتبار أنَّ جميع الرسالات والشرائع قد ختمت بالرسالة الإسلامية الخالدة، وجميع النبوات قد ختمت وانتهت إلى نبوته صلى الله عليه وآله، كما هو واضح لدى الجميع، فيبقى من عنوان (الأسباط) إذن ما عدا وصف النبوة وخواصِّها جميعُ المهام التي اضطلع بها (الأسباط)، ومارسوها وتميَّزوا بها عن بقية الناس بالنسبة إلى الرسالات السماوية السابقة، وهي تتلخص بتبليغ أحكام الله (جل وعلا)، والمحافظة عليها، والذبّ عنها حتى النفس الأخير.

---

(١) سيأتي ذكر هذه الآيات قريباً إن شاء الله تعالى.

ولو طبَّقنا هذه النتيجة على الحسن والحسين عليهما السلام وفقاً لما ورد في أحاديث النبي الخاتَم صلى الله عليه وآله، لانتهينا علميّاً إلى القول بأنَّ وظيفة الحسن والحسين عليهما السلام تعبِّر عن الامتداد الشرعي لوظيفة رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنَّهما عليهما السلام يمارسان نفس المهام التي مارسها صلى الله عليه وآله، ما عدا صفة النبوّة وخصائصها التي استأثر بها صلى الله عليه وآله عن بقية (الخلفاء الاثني عشر) من بعده، ومنهما الحسن والحسين عليهما السلام بالضرورة.

ويمكن أن نلتمس من خلال أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله ما يعزّز هذا المعنى ويؤيده، ولعلَّ من أبرز هذه الأحاديث وأوضحها دلالة على المقصود (حديث المنزلة) الذي نصَّ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله على كون الإمام علي عليه السلام منه بمنزلة هارون من موسى، فيمكن لهذا

الحديث أن يوضِّح لنا هذه النقطة بجلاء، ويفكك لنا بين عنوان النبوَّة وبين أداء الأحكام الشرعية، والنيابة عنه صلى الله عليه وآله بهذا الشأن؛ إذ قد ورد في ذيل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال:

(إلا أنَّه لا نبيَّ بعدي).

وفي بعض النصوص أنَّه صلى الله عليه وآله قال:

(إلا أنَّه لا نبوة بعدي)[1].

---

(١) ورد (حديث المنزلة) في أشهر كتب مدرسة الخلفاء متضافراً، ومتسالماً عليه عن أكثر من عشرة صحابة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله، وسنذكر للقارئ الكريم بعض النماذج من مصادر مدرسة (الصَّحابة) الأكثر اعتباراً، والتي ورد في جلِّها تذييل الحديث بالقول بأنَّه: (لا نبوَّة بعدي)، أو (لا نبيَّ بعدي)، وأمّا مصادر مدرسة أهل البيت عليهم السلام، فنعرض عن ذكرها، لئلا يطول بنا المقام. ⇦

⇦ فقد ورد الحديث عن (سعد بن أبي وقاص) في مسند أحمد بن حنبل: ١، ح: ١٤٦٦، ص:١٧٠، وح: ١٦٠٣، ص: ١٨٤، وح: ١٥٣٥، ص: ١٧٧، وح: ١٥٨٧، ص: ١٨٣، وح: ١٥٠٨، ص: ١٧٥، وح: ١٤٩٣، ص: ١٧٣،وح: ١٥١٢، ص: ١٧٥، وح: ١٦١١، ص: ١٨٥.

وفي سنن ابن ماجة: ١ / ٤٥، المقدمة، باب: ١١، ونفس الباب، ص: ٤٢.

وفي المعجم الكبير للطبراني: ١، ح: ٣٣٤، ص: ١٤٨، وح: ٣٣٣، ص: ١٤٨، بطريقين، وح: ٣٢٨، ص: ١٤٦.

وفي صحيح مسلم: ١٥، باب: فضائل علي، ص: ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦.

وفي صحيح البخاري: ٥، كتاب المغازي، باب: غزوة تبوك، ص: ١٢٩، وج: ٤، باب: فضائل أصحاب النبي، ص: ٢٠٨.

وفي التأريخ الكبير للبخاري: ١، ح: ٣٣٣، ١١٥، ط: حيدر آباد.

وفي سنن الترمذي: ٥، كتاب المناقب، باب: ٢١، ص: ٥٩٦، وص: ٥٩٩.⇦

⇦وفي مستدرك الحاكم على الصحيحين: ٣، كتاب معرفة الصحابة، ص: ١٠٨، بطريقين.

وروي الحديث عن (ابن عباس) في مسند أحمد بن حنبل: ٣، ح: ١٠٨٧٩، ص: ٣٢.

وعن (علي بن أبي طالب) في مستدرك الحاكم: ٢ / ٣٣٧.

وعن (حبشي بن جنادة السلولي) في المعجم الصغير للطبراني: ٢ / ٥٣.

وعن (جابر بن سمرة) في المعجم الكبير للطبراني: ٢، ح: ٢٠٣٥، ص: ٢٤٧.

وعن (جابر بن عبد الله) في سنن الترمذي: ٥، كتاب المناقب، باب: ٢١، ص: ٥٩٨.

وعنه أيضا في مسند أحمد بن حنبل: ٣، ح: ١٤٢٢٨، ص: ٣٣٨.

وعن (مالك بن الحارث) في المعجم الكبير للطبراني: ١٩، ح: ٦٤٧، ص: ٢٩١.⇦

⇦وعن (البراء بن عازب) في المعجم الكبير للطبراني: ٥، ح: ٥٠٩٥، ص: ٢٠٣.

وعن (زيد بن أرقم) في المعجم الكبير للطبراني: ٥، ح: ٥٠٩٤، ص: ٢٠٣.

وعن (ابن عباس) في المعجم الكبير للطبراني: ١٢، ح: ١٢٥٩٣، ص: ٧٧، وج: ١٢، ح: ٢٣٤١، ص: ١٤، وج: ١١، ح: ١١٠٩٢، وص: ٦٢، وج: ١١، ح: ١١٠٨٧، ص: ٦١.

وفي الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٣٢.

وعن (أسماء بنت عميس) في مسند أحمد بن حنبل: ٦، ح: ٢٦٩٢١، ص: ٤٣٨، وح: ٢٦٥٤١، ص: ٣٦٩.

وفي المعجم الكبير للطبراني: ٢٤، ح: ٣٨٤، ص: ١٤٦، وح: ٣٨٥، ص: ١٤٦، وح: ٣٨٦، ص: ١٤٦، وح: ٣٨٧، ص: ١٤٧، وح: ٣٨٨، ص: ١٤٧.

فهذا يدل على بقاء مهام الرسول صلى الله عليه وآله محفوظة وقائمة في خلفائه الاثني عشر، ومنهم الحسن والحسين عليهما السلام على الرَّغم من أنَّه لا نبوَّة بعده، لأنَّ مهمة هارون بالنسبة إلى موسى معروفة لدى الجميع، فكذلك منزلة الإمام علي عليه السلام من الرسول صلى الله عليه وآله هي نفس المنزلة المذكورة ما عدا النبوة، وبتطبيق هذا المعنى على الأسباط ننتهي إلى نفس النتيجة، فيأخذ الحسن والحسين عليهما السلام بعد أبيهما نفس وظائف التبليغ عن الله (جل وعلا) التي كان يمارسها (الأسباط) ما عدا عنوان النبوة وخصائصها، كالوحي إليه بصورة مباشرة مثلاً.

يقول العلامة (مرتضى العسكري) في بيان هذا المطلب:

(وكـذلك نـرى أنَّ قولـه في حقهـما إنّهـما سـبطان مـن الأسـباط، لا يعنـي أنَّهـما حفيـدان، كـما أنَّ جميـع البشـر مـا عداهما حفدتـه، فهـذا هـذر مـن القـول حاشـا رسـول الله صلى الله عليه وآله منـه، بـل انَّ الألـف والـلام في الأسـباط للعهـد الـذهني مـن القـرآن الكـريم، أي: أنّهـما مـن الأسـباط المـذكورين في كتاب الله في قوله (جل وعلا):

﴿قُولُـواْ آمَنَّـا بِـاللّهِ وَمَـآ أُنـزِلَ إِلَيْنَـا وَمَـا أُنـزِلَ إِلَى إِبْـرَاهِيمَ وَإِسْـمَاعِيلَ وَإِسْـحَقَ وَيَعْقُـوبَ وَالأسْـبَاطِ وَمَـا أُوتِيَ مُوسَـى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّـونَ مِـن رَّبِّهِـمْ لاَ نُفَـرِّقُ بَـيْنَ أَحَـدٍ مِّـنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾[1].

---

(١) القرآن الكريم: سورة البقرة (٢)، الآية: ١٣٦، الصفحة: ٢١.

وقوله (جل وعلا):

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَارَى...﴾[1].

وقوله (جل وعلا):

﴿قُلْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ...﴾[2].

وقوله (جل وعلا):

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ

---

(١) القرآن الكريم: سورة البقرة (٢)، الآية: ١٤٠، الصفحة: ٢١.

(٢) القرآن الكريم: سورة آل عمران (٣)، الآية: ٨٤، الصفحة: ٦١.

وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ...﴾[1].

وعليه فإنَّ الألف واللام في (الأسباط) في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله بحق الحسنين للعهد الذهني عند المسلمين من هذه الآيات، وأنَّ قول رسول الله صلى الله عليه وآله في حقهما نظير قوله في حق أبيهما: إنَّه منِّي بمنزلة هارون من موسى، وقد شرح الله سبحانه تلك المنزلة فيما حكى عن موسى أنَّه قال:

﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا *

(١) القرآن الكريم: سورة النساء (٤)، الآية: ١٦٣، الصفحة: ١٠٤.

وَنَـذْكُرَكَ كَثِـيرًا * إِنَّـكَ كُنـتَ بِنَـا بَصِـيرًا * قَـالَ قَـدْ أُوتِيـتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾[١].

وقوله (جل وعلا):

﴿وَأَخِـي هَـارُونُ هُـوَ أَفْصَـحُ مِنِّـي لِسَـانًا فَأَرْسِـلْهُ مَعِـيَ رِدْءًا يُصَـدِّقُنِي إِنِّي أَخَـافُ أَن يُكَـذِّبُونِ﴾[٢] ﴿قَـالَ سَنَشُـدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ...﴾[٣].

وقوله (جل وعلا):

﴿... وَقَـالَ مُوسَـى لأَخِيـهِ هَـارُونَ اخْلُفْنِـي فِي قَـوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[٤].

---

(١) القرآن الكريم: سورة طه (٢٠)، الآيات: ٢٩-٣٦، الصفحة: ٣١٣.

(٢) القرآن الكريم: سورة القصص (٢٨)، الآية: ٣٤، الصفحة: ٣٨٩.

(٣) القرآن الكريم: سورة القصص (٢٨)، الآية: ٣٥، الصفحة: ٣٨٩.

(٤) القرآن الكريم: سورة الأعراف (٧)، الآية: ١٤٢، الصفحة: ١٦٧.

وفيما أخبر سبحانه عنهما وقال:

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾(١).

وقال:

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾(٢).

في هذه الآيات جعل الله هارون ردءاً لموسى ووزيراً وشريكاً في النبوة استخلفه موسى في قومه، فلما نصَّ خاتم الأنبياء على أنَّ علياً منه بمنزلة هارون من موسى، واستثنى من كلّ ذلك النبوة، وأنَّه لا نبي بعده، بقي منها

(١) القرآن الكريم: سورة فاطر (٣٥)، الآية: ٢٥، الصفحة: ٤٣٧.

(٢) القرآن الكريم: سورة المؤمنون (٢٣)، الآية: ٤٥، الصفحة: ٣٤٥.

للإمـام عـلي ردء ووزارة، ومشـاركة في التبليـغ عـلى عهـد الرسـول صلى الله عليه وآله، ومـن بعـده الخلافـة في قومـه، وحمـل أعبـاء التبليغ، وكذلك الأمـر مـع ولديـه الحسـنين، ونسـتثني النبـوة مما كـان للأسـباط، لأنَّـه لا نبـي بعـد خـاتم الأنبيـاء، ويبقـي لهما حمل مسؤولية تبليغ الأحكام الإسلامية عنه)[1].

وبهـذا نجـد التطـابق الكامـل بـين مضـمون حـديث (الخلفـاء الاثنـي عشـر) وبـين هـاتين الطـائفتين مـن الأحاديث اللتين وردتا في شأن الحسن والحسين عليهما السلام.

ولـو عـدنا عـودة سريعـة إلى القواسـم المشـتركة السـالفة التـي اسـتفدناها مـن الهياكـل اللفظيـة لحـديث (الخلفـاء الاثني عشر)، وتوقفنا عنـد النقطـة التـي أكَّـدت عـلى أنَّ أمـر

(١) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين: ١ / ٥٢٦ ـ ٥٣٧.

الإسـلام سـيبقي عزيـزاً، منيعـاً، وأنَّ هـؤلاء الخلفـاء سيصـونونه عـن التحريـف، مما يعنـي أنَّهـم منزَّهـون عـن الوقـوع في المعـاصي والأخطـاء، وإلاّ لما تـأهلوا لهـذه المهمـة الرسـالية الحساسـة.. فلـو عـدنا إلى هـذه النقطـة، وقارنّـا بينهـا وبـين مـا صـحَّت روايتـه عنـد الفـريقين في أنَّ (آيـة التطهـير) قـد نزلـت في حـقِّ عـلي، وفاطمـة، والحسـن، والحسـين عليهم السلام، لكـان في الخـروج بنتيجـة هـذه المقارنـة إضـافة دليـل آخـر لتطبيـق حـديث (الخلفـاء الاثنـي عشـر) عـلى الحسـن والحسـين عليهما السلام، وعـلى أبـيهما عـلي بـن أبي طالـب عليه السلام أيضاً، وتأكيد لما ذكـر صريحاً في تلـك الأحاديـث مـن الـنصِّ على أسمائهم، وتشخيصهم بشكل لا يقبل التشكيك.

ولننظر في النصِّ الذي ينقله لنا (مسلم) في صحيحه:

(قالت عائشة: خرج رسول الله وعليه مرط[١] مرحل[٢] من شعر أسود، فجاء الحسن بن على فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال:

﴿... إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[٣].[٤]

---

(١) المرط: هو الثوب غير المخيط، جمعه مروط.

(٢) مرحَّل: إزار خزٍّ فيه عَلَم.

(٣) القرآن الكريم: سورة الأحزاب (٣٣)، الآية: ٣٣، الصفحة: ٤٢٢.

(٤) أنظر كتاب: آية التطهير في أحاديث الفريقين، للسيد علي الموحِّد الأبطحي، وانظر: أهل البيت عليهم السلام في آية التطهير: دراسة وتحليل، للسيد جعفر مرتضى العاملي، وقد نقل عن بعض العلماء القول بتواتر الحديث من طرق ⇦

⇦مدرسة الخلفاء فضلاً عن مدرسة أهل البيتعليهم السلام، ونقل عن القندوزي الحنفي أنَّه قال: (و روي هذا الخبر عن ثلاثمائة من الصحابة)، وأخيراً فإنَّ العلاّمة الكاتب يثبت تواتر الحديث، وردّ المزاعم التي تحاول الطعن في تواتره، انظر: ٥٢ ـ ٥٤، من الكتاب.

وأمّا ما ينقله لنا من مصادر الحديث فهي كثيرة جداً، نقتصر على ذكر البعض منها باختلاف في ألفاظها طبعاً:

جامع البيان: ٢٢ / ٥ و٧، والدر المنثور: ٥/ ١٩٨و١٩٩، وفتح القدير: ٤/ ٢٧٩و٢٨٠، وجوامع الجامع:٣٧٢، والتسهيل لعلوم التنزيل: ٣ / ١٣٧، وتأويل الآيات الظاهرة: ٢ / ٤٥٧ ـ ٤٥٩، والطرائف: ١٢٢ ـ ١٣٠، والمناقب لابن المغازلي: ٣٠١ ـ ٣٠٧، وشواهد التنزيل: ٢ / ١١ ـ ٩٢، ومسند الطيالسي: ٢٧٤، والعمدة لابن بطريق: ٣١ ـ ٤٦، ومجمع الزوائد: ٧ / ٩١، و٩ / ١٢١ و١١٩ و١٤٦ و١٦٧ ـ ١٦٩ و١٧٢، وأسد الغابة: ٤ / ٤٩، و٢ / ٩ و١٢ و٢٠، و٣ / ٤١٣، و٥ / ٦٦ و١٧٤ و٥٢١ و٥٨٩، وأسباب النزول: ٢٠٣، ومجمع البيان: ٩ / ١٣٨، و٨ / ٣٥٦ و٣٥٧، والجامع⇦

ومن هنا جاءت تسمية الحديث بـ (حديث الكساء).

وجاء في بعض المصادر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دعا لأهل بيته عليهم السلام بهذا الدعاء المذكور.

⇨لأحكام القرآن: ١٤ / ١٨٢، وصحيح مسلم: ٧ / ١٣٠، وسعد السعود: ٢٠٤ و١٠٦ و١٠٧، وذخائر العقبى: ٢١ ـ ٢٥ و٨٧، والإيضاح لابن شاذان: ١٧٠، ومسند أحمد: ٤ / ١٠٧، و٣ / ٢٥٩ و٢٨٥، و٦ / ٢٩٢ و٢٩٨ و٣٠٤، و١ / ٣٣١، وتفسير القرآن العظيم: ٣ / ٤٨٣ ـ ٤٨٦، وكفاية الطالب: ٥٤ و٢٤٢ و٣٧١ و٣٧٧، وترجمة الإمام علي بن أبي طالب، من تأريخ دمشق، (بتحقيق المحمودي): ١ / ١٨٤ و١٨٣، والمعجم الصغير: ١ / ٦٥ و١٣٥، والجامع الصحيح: ٥ / ٦٦٣ و٦٩٩ و٣٥١ و٣٥٢، وخصائص الإمام علي للنسائي: ٤٩ و٦٣، والمستدرك على الصحيحين: ٢ / ٤١٦ و٣ / ١٧٢ و١٤٦ و١٤٧ و١٥٨ و١٣٣، وسير أعلام النبلاء: ١٠/٣٤٦ ـ ٣٤٧ و٣ / ٢٧٠ و٣١٥ و٣٨٥ و٢٥٤، والغدير: ١ / ٥٠ و٣ / ١٩٦.. وغير ذلك من مصادر المدرستين الكثيرة.

وتضافرت الروايات في أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان كلَّما خرج إلى الصلاة يأتي باب فاطمة عليها السلام، ويقول:

(الصلاةَ يا أهل البيت، ﴿... **إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾[(١)]).

وكان ذلك لمدة: (ستة أشهر)[(٢)].

---

(١) القرآن الكريم: سورة الأحزاب (٣٣)، الآية: ٣٣، الصفحة: ٤٢٢.

(٢) العاملي، جعفر مرتضى، أهل البيت في آية التطهير: ٤٠، عن جامع البيان:٥/ ٢٢، وكنز العمال: ١٦/ ٢٥٧، ومنتخب كنز العمال (بهامش مسند أحمد): ٥ / ٩٦، عن ابن أبي شيبة، ولباب التأويل: ٣ / ٤٦٦، والتفسير الحديث: ٨ / ٢٦٢، والدر المنثور: ٥ / ١٩٩، وتفسير القرآن العظيم: ٣ / ٤٨٣، والفصول المهمة للمالكي: ٨، وينابيع المودة: ١٠٨ و٢٦٠ و١٩٣، ومجمع الزوائد: ٩ / ١٢١ و١٦٨، والبرهان: ٣ / ٣٢٤، والطرائف: ١٢٨، ومسند أحمد: ٣ / ٢٥٩ و٢٨٥، وشواهد التنزيل: ٢ / ١١ ـ ١٥، و٤٨ ⇦

وفي بعض الروايات أن الأمر استمرَّ لمدة: (تسعة أشهر)(١).

⇦و٥٠ و٩٢، والبحار: ٣٥ / ٢٢٣ و٢٢٧، والجامع الصحيح: ٥ / ٣٥٢، ومستدرك الحاكم: ٣ / ٥٨، وسير أعلام النبلاء: ٢ / ١٣٤، وأحكام القرآن لابن عربي: ٣ / ٥٣٨، وأسد الغابة: ٥ / ٥٢١، وتيسير الوصول: ٢ / ١٦١، وأنساب الأشراف: ٢ / ١٠٤، (بتحقيق المحمودي)، وذخائر العقبى: ٢٤، والبداية والنهاية: ٨ / ٢٠٥.

(١) العاملي، جعفر مرتضى، أهل البيت في آية التطهير: ٤١، عن الدر المنثور: ٥ / ١٩٩، عن ابن مردويه والطرائف: ١٢٨، والمناقب للخوارزمي: ١٣، والبحار: ٣٥ / ٢٢٣، وإحقاق الحق: ٢/ ٥٦٣، وتفسير البرهان: ٣ / ٢٣٢، وتفسير فرات: ٣٣٩، ومشكل الآثار: ١ / ٣٣٨ و٣٣٩، وينابيع المودة: ١٧٤ و١٩٣، والتأريخ الكبير للبخاري، (كتاب الكنى): ٢٥ و٢٦، والعمدة لابن بطريق: ٤١ و٤٥، وذخائر العقبى: ٢٤ و٢٥ عن ابن حميد،⇦

بل قيل إنّه صلى الله عليه وآله بقي يفعل ذلك لمدة: (تسعة عشر شهراً)[1].

ويحدد لنا (حديث المباهلة) هوية أهل البيت المقصودين في هذه الآية بالإضافة إلى القرائن التي حفّت بالحديث، كجمعه صلى الله عليه وآله لأهل بيته، وهم: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام دون غيرهم تحت الكساء، وعدم

⇦وشواهد التنزيل: ٣ / ٢٩ و٥٢، وكفاية الطالب: ٣٧٦، وكشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين: ٤٠٥، والبحار: ٣٥ / ٢١٤ و٢٢٣.

(١) العاملي، جعفر مرتضى، أهل البيت في آية التطهير: ٤٣، عن مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٩، والصراط المستقيم: ١ / ١٨٨، عن ابن قرطة، في مراصد العرفان، عن ابن عبّاس، قال: ونحوه عن أنس، وأبي بردة، وأبي سعيد الخدري.

السماح لغيرهم بالدخول معهم فيه(١)، ومروره صلى الله عليه وآله على بيت فاطمة عليها السلام على نحو الخصوص، وتلاوة هذه الآية كما تقدم، فقد جاء في (صحيح مسلم):

---

(١) فقد روي أنَّ (عائشة) قالت للنبي صلى الله عليه وآله في قصة الكساء: أنا من أهلك؟! قال: تنحي، فإنَّك إلى خير، (أنظر: جعفر مرتضى العاملي، أهل البيت في آية التطهير: ٤٤، عن تفسير القرآن العظيم: ٣ / ٤٨٥، وشواهد التنزيل: ٢/ ٣٧ و٣٨ و٣٩، وفيه: ولم يدخلني معهم، وفرائد السمطين: ١/ ٣٦٨، والصراط المستقيم: ١/ ١٨٦ و١٨٧ و١٨٥، وكفاية الطالب: ٣٢٣، والتفسير الحديث: ٨ / ٢٦٢، عن الطبري، وابن كثير، والعمدة لابن البطريق: ٤٠، ومجمع البيان: ٨ / ٣٥٧، والبحار: ٣٥ / ٢٢٢، عنه.

وروي في نص آخر أنَّه صلى الله عليه وآله قد منع (زينب) من الدخول معهم، وقال لها: مكانكِ، فإنَّك إلى خير إن شاء الله تعالى.

انظر: جعفر مرتضى العاملي، أهل البيت في آية التطهير: ٤٥، عن البحار: ٣٥ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣، والطرائف: ١٢٨، وفرائد السمطين: ٢ / ١٩، تفسير⇦

(لما نزل قوله تعالى: ﴿... فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ...﴾[1].. دعا رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) علياً، وفاطمة، وحسناً، وحسيناً، وقال: اللهم هؤلاء أهلي)[2].[3]

⇦القرآن العظيم: ٣ / ٤٨٥، وشواهد التنزيل: ٢ / ٣٢، والصراط المستقيم: ١ / ١٨٧، والعمدة لابن البطريق: ٤٠، وأشار إليه في نفحات اللاهوت: ٨٤، وإحقاق الحق (الملحقات): ٩ / ٥٢.

وأمّا ما ورد بهذا الشأن عن (أم سلمة) فهو كثير جداً، ولمزيد من الاطلاع راجع: أهل البيت في آية التطهير: ٤٦ ـ ٥٠.

(١) القرآن الكريم: سورة آل عمران (٣)، الآية: ٦١، الصفحة: ٥٧.

(٢) مسلم، صحيح مسلم بشرح النووي، ج: ٥، كتاب الفضائل، باب فضائل علي، ص: ٢٦٨.

(٣) كتاب الخلفاء الاثني عشر للدكتور الشيخ جعفر الباقري: ١٣١ ـ ١٤٦.

من أجل التواصل بين المركز والقارئ

عزيزي القارئ الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر لك اقتناءك كتابنا: (الحسن والحسين عليهما السلام من الخلفاء الاثني عشر للشيخ جعفر الباقري) ورغبة منا في تواصل بنّاء بين المركز والقارئ وباعتبار أن رأيك مهمٌ بالنسبة لنا، فيسعدنا أن تُرسل إلينا دائماً بملاحظاتك، لكي ندفع بمسيرتنا سويّاً إلى الأمام.

الاسم الثلاثي واللقب: .... الوظيفة (اختياري): ....

المؤهل الدراسي: .... السن (اختياري): ....

العنوان (اختياري):

الدولة: .... المدينة: .... الحي: .... الشارع: .... رقم الدار: .... ص ب: ....

الهاتف (اختياري): ....

البريد الألكتروني: ....

❖ من أين عرفت هذا الكتاب؟

○ أثناء زيارة مكتبة ○ ترشيح من صديق ○ إعلان ○ معرض ○ غيرها

❖ من أين اشتريت الكتاب؟

اسم المكتبة أو المعرض: .... المدينة: .... العنوان: ....

❖ ما رأيك في الكتاب؟

○ ممتاز ○ جيد ○ عادي (لطفاً وضح لمَ) ....

❖ ما رأيك في إخراج الكتاب؟

○ عادي ○ جيد ○ متميّز (لطفاً وضح لمَ) ....

❖ ما رأيك في سعر الكتاب؟

○ مناسب ○ معقول ○ مرتفع (لطفاً أذكر سعر الشراء) .... العملة: ....

عزيزي القارئ انطلاقاً من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة... فلا تتوانَ ودَوِّن ما يجول في خاطرك:

....

....

....

....

عنوان المراسلة:

العراق- النجف الأشرف- شارع المثنى- مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الموقع الرسمي: www.imamhassan.org | البريد الألكتروني: info@imamhassan.org

هاتف: ٠٠٩٦٤٧٨٠٢٣٥٨٠٢٠ | /AlimamAlhasan47